

# قبل فوات الأوان

وقفة

عبدان منشد  
ثمة حقيقة لافتة للنظر في شارعنا الثقافي والإعلامي الحاضر، مفادها أن العديد من رموز السلطة الثقافية والإعلامية في ظل لنظام للبلاد يدير الآن الكثير من النابض الصحفية والسنوات الإعلامية والفضائية العربية والدولية بعد فترة استجابة غامضة حقاً قوماً خلع جلد الشعبان المعروف، والتحول على حسين عزة إلى جناح الفرقة الشغاف على صعيد الظهور والسلوك والكلام من دون خجل أو حياء.

لقد فاق المثقفون العراقيون الشرفاء فجأة وهم في غمرة الفرح والابتهاج لسقوط نظام الطاغية على هؤلاء وهم يسرحون ويمرحون في فنادق بغداد السياحية الأولى مزودين بطاقم التصوير المعتاد من العرب أو الأجانب وأجهزة الهاتف النقال الذي يعينهم في الاتصال بجميع للراكز (الترابولية) في لعالم فضلاً عن اللغة لتواصلية المستمرة بمر فرك الوكالات الصحفية أو الإعلامية، التي اختارتهم من دون سائر المثقفين الذين كانوا وما زال القسم الكبير منهم، يتبع في لشاهي، شاخصاً بعينه عبر لرحاج ال لفق مستقبلي مثلبد.

بإمكانني ذكر العديد من الأسماء الإعلامية والشغافية من زبانية لنظام السابق الذين استطاعوا ركوب لوجة الإعلامية والفضائية الجديدة لولا شئ من الصحافة يدعوني لعدم البوح بأسمائهم، أو كشف أحوالهم الريبة لإنهم باعتقادي وفي تصدير كل مثقفينا الشرفاء يمثلون صورة سوية وليس من الجدي تماماً إعادة تلميع أسمائهم حتى بالذكر لشهينا الإعلامي السبي غير ان الحقيقة قتي يفترض بالجميع ادراكها ان الأيام والشهور والسنوات المقبلة هي الاختيار الأكثر تحدياً لجميع العراقيين ومنهم مثقفوننا الشرفاء يمثلون اذا لنا تكريس وتعميق لواقع العراقي لجديد بعد أكثر من ثلاثة عقود من تسلط الديكتاتورية.

لني لثير ولا تهم... لا لايد من لحدز وليلخطة خصوصاً ان الآلاف من للوطنين العراقيين ممن لخرطوا في حزب البعث كانت دولتهم (ارغامية) يفعل حالات لتسلط ولقمع أو حالات الاجبار على الوظيفة أو القبول في لجامعة أو الخلاص من للساءلة الامنية للرعيسة، لا لم يتورط ذلك هؤلاء في جرح لل النظام ولا تجوز ملاحظتهم أو قصانهم عن لحياء السياسية شرط تخليهم، وادلتهم للعبودية لتسلطية والاستبدادية واستعدادهم للتفاعل مع الحياة لديمرطاطية القادمة.

# الموسيقار عمر خيرت يعزف لفاتن حمامة

يفتح الموسيقار عمر خيرت اول حفلاته لهذا العام، وذلك على المسرح الكبير في القاهرة مساء يوم 14 كانون الثاني الجاري، بمصاحبة اوركستر اوبرا القاهرة، بتقديم ثلاثية فاتن حمامة و 100 سنة سينما، وعارفة والبخيل، وعدد من مؤلفاته الموسيقية الأخرى. يذكر ان الموسيقار عمر خيرت اعتاد على تقديم حفلات موسيقية منتظمة في دار الاوبرا المصرية



ببرزها في فيلم (القاصصية) شخصية مستشار رستم للمخرج صلاح يوسف وقيلم لللك غازي وفي التلفزيون شخصية ابن للعلم شاكس واللص (والاصهي) و 10 أيام في حياة الرسول) وقيل نزل (التيات) لمصلحة ART ولها أيضاً مثلت اطول مسلسل عربي قتي يقع في (72) حلقة شاركنتي فيه هند كامل عرض في جميع الاقطار العربية عدا العراق ولا نسي مسلسل المسافر مع كاظم الساهر.

90% من ادوارك جسدت فيها دور لشرير. الاتخشي كراهية الجمهور؟ اعترف لك ان قسمات وجهي وضعتني في هذا الاطار ولو فتحتين قلبي لوجنته مليناً بالحب لكل الناس... وسأتواصل في تجسيد ادوار الشر حتى قضي على كل شرور العالمة... وبرغم ذلك فقد مثلت ادواراً طيبة مثل مسلسل (عشاق) للمخرج علي عبد الحسين كنت فيه لبا لفتاة جامعية وبناعاً متجولاً للباقاء محطتها؟

صيفه الحار في احد للنتجعات الاوربية والفنانة الغلانية قسخت عطلتها الاستجمامية في احدى لجزر الاوربية الغلابسة، ونحن هنا في العراق كانت حل امنياتنا ان نتقي وعولنا لشر اصحاب العشارت لان اغلبنا لا يملك مسكناً ولا حتى قطعة ارض... اوليست هذه لكبة! لنا في العقد الخامس من عمري ولا اعرف قيادة سيارة ورتبي احد عشر الف دينار فقط وسكن في شقة للايجار.

\* الرقابة هل الترت في مسيرة للدراما للحلية؟ لا اكشف سر ان قلت ان في كل عمل فني مكتوب هناك خطوطاً حمر اكثر من لساحات للكتوبية... والكثير من الأعمال التي شاركت بها كان مقص للرقيب يتاراً فيها وهي واضحة من خلال للفاجات التي تحصل من حلقة لأخرى وهي عموماً تضعف للدراما.

\* كيف يتطلق الفنان العراقي نحو افاق أخرى؟ ان لم يشتهر الفنان في بلده فمن الصعب عليه ان يشتهر خارجه والعالية هي طموح كل فنان وهي تحتاج ال ادوات فنية رفيعة المستوى مثل الثقافة واللغة والخبرة والحس الفني، وقصد كان لي خطوط متواضعة في هذا الاتجاه عندما مثلت فيلم بسبعون (عجائب الدنيا السبع) للمخرج الاناني (كونترا) وبث على القنوات الفضائية.

ولاننسى ان الحصار الاقتصادي وضع امامنا قيوداً كثيرة.

\* وماذا يريد الفنان كي يرتقي بفنّه؟ نريد نقابة حرة وديمقراطية من اجل بناء ما خدمته الحروب ونحن بأمس الحاجة لسؤولين متواضعين ير دون علينا التحية في الأقل ويشكر ونا عندما نقدم عملاً متميزاً.

\* مسيرتك الفنية زاخرة... ما يبرز محطتها؟



# الفنان عز الدين طابو: أجسد أدوار الشر وقلبي مليء بالحب

افراح شوقي  
حسين يتقن في صنع السلاح وأنا ملموساً في طبيعة للدراما العراقية اثر تغيير للنظام السياسي؟ ذلك مرهون بالاستقبال وما يحمله من مفاجات... أنا وزملائي بانتظار نبتاق الرؤية الجديدة، للفن العراقي وعموماً فاننا نحس القربيات للخروج من البوتقة التي وضعنا فيها.

\* نراك شاكياً على اللوم... يا ترى ماذا تريد؟ مسجلي عندك رجاء (35) عاماً وصدام

هل سيشهد الفنان العراقي تغيراً ملموساً في طبيعة للدراما العراقية اثر تغيير للنظام السياسي؟ ذلك مرهون بالاستقبال وما يحمله من مفاجات... أنا وزملائي بانتظار نبتاق الرؤية الجديدة، للفن العراقي وعموماً فاننا نحس القربيات للخروج من البوتقة التي وضعنا فيها.

\* نراك شاكياً على اللوم... يا ترى ماذا تريد؟ مسجلي عندك رجاء (35) عاماً وصدام

# في العاصمة الألمانية

# معرض مشترك للفنانين منصور البكري ومنير العبيدي



الاول لجامعة الآداب وفي نفس السنة حصل على شهادة البكالوريوس في التاريخ من كلية الآداب - جامعة بغداد. أصبح منير العبيدي فناناً متفرغاً منذ عام (1985) وقام منذ ذلك الحين أربعة معارض شخصية وكان الأول عام (1989) على قاعة الرشيد - بغداد والثاني في برلين عام (1993) أما العرض الثالث فكان على قاعة الأورف لي - بغداد وفي عام (1997) على قاعة حمور ايسي في عمان، كما شارك في العديد من المعارض الجماعية داخل العراق وخارجه. غادر العراق عام (2000) ويقسم منذ ذلك الحين في برلين.

عرض العبيدي عملين نفذ ابالزيت لشهد محلي في غالسات "مارين فيلد" حيث يتسهم الفنان والعمل الآخر يمثل مشهداً لبياتين بهرز مسقط رأس الفنان... وإذا كان مشهداً لبياتين بهرز غارها بأشعة الشمس فإن العمل الذي يمثل الشهد في "مارين فيلد" وكذلك (3) أعمال بالباستيل من مدينة "برلين" ومدينة "الين" لهولندية (مسقط رأس الفنان راسر لمت) قد رسمت في وقت الخسق حيث يتوزع الضوء على الشهد منير أنواعاً من الغموض والفسس مسعداً مزيجاً من العزلة وشعور بالخرية والوحدة... أما أعماله المائية والتي أريت على العشرين عملاً فإنها كانت ذات توجه خاص، متفائلة وحيوية وكانت ذات تقنية حرة وغير مقيدة زسه أغلبها من الواقع مباشرة لشاهد برلينية. وأخرى من الذاكرة معاد ترتبها على وفق منطق التشكيلي عن وطن الرسام ومسقط رأسه تتم عن حين جارف...

وقد اطلق الفنان اسمه "السلام" على جميع هذه اللوحات، كان السلام بالنسبة له يوماً عانياً ان تعيش في الحصول أن تتربع في الأسواق أن تسلك الطريق إلى العمل - حق بسيط وطبيعي ولكنه لأسرع بعد للثال.

أما الفنان منصور البكري فقد ولد في بغداد عام (1956) وعمل في السنوات (1970-1980) في دار ثقافة الأطفال كرسام لتخصيص الأطفال. أكمل دراسته في أكاديمية الفنون الجميلة في بغداد. وفي عام (1981) غادر إلى إيطاليا حيث لاسام فترة

# ترشيح سمية الخشاب لعضوية مجلس النواب (عبي منه فيه)

تم ترشيح سمية لخشاب لعضوية مجلس النواب في الانتخابات العامة العراقية في 2005. سمية الخشاب هي ابنة الفنان العراقي منير العبيدي. سمية الخشاب هي ابنة الفنان العراقي منير العبيدي. سمية الخشاب هي ابنة الفنان العراقي منير العبيدي.



سمية الخشاب، ابنة الفنان العراقي منير العبيدي.

# لاساتهم معاملة سمكة

# ثلاثة غواصين يخضعون للتحقيق

يخضع حسابيا ثلاثة غواصين بسولنديين للتحقيق الشرطة بسبب لساءة معاملتهم لسمكة خلال احتفالات السنة الجديدة، عندما سطر وها بالشعبانيا وذلك استنادا ل قانون يمنع لساءة معاملة لحيوان. ويتضح بمعاينة كل من تثبت ادانته بعقوبة قد تصل ال السجن.

وقال احد الغواصين لثناء التحقيق: عشرنا على سمكة الكركي وهي نصف ميتة ورونا إعادة لوعي بها عن طريق الشعبانيا. ولم توضح الشرطة ان كانت السمكة قد بقيت على قيد الحياة لا.

# أندي مور في فيلم جديد

فيلم (الركض وراء الحرية) تؤدي فيه ماني مور دور (أنا فوستر) وهي مرافقة تبحث عن الحرية، والانطلاق في مثل لية فتاة اميريكية في سننها، لكن مشكلتها انها الابنة لو حيدة لرئيس الولايات المتحدة وهذا يجعلها تحت حر لسة مشددة من قبل رجال لجمالية. وعندما ترفق والديها في رحلة رسمية الى اوروبا، تقدر الانطلاق في هاربة من الرقابة لتلتقي بشاب (ما شو غود) يساعدها في رحلتها للجوقة عبر للندن الاوربية.

# مشاهد يومية من الشارع

الحمار عندما يجتج... لم يعرف صاحب عربة لنظف ان الحمار الذي يسحب عربته اللينة بالنظف يجتج عليه ذات يوم لكنه يبيع بسعر غال جداً وظل هذا الجشع يبيع على هو، حتى ضاق به الحمار ترعاً، فوقف وحرك إحدى رجليه لاعتقاده بأنه يتحرر من العربة، إلا ان رفع رجل الحمار، وفي هذه اللحظة رفس الحمار صاحبه فسال الدم من لظه وفعه عذوبة على ببعه النظف بسعر غير معتول.

سألت صديقتي لماذا يفعل الحمار هكذا، اجابني: اتخذ اجراء فرديا بحق هذا الجشع، ومن بعدما اسابه اليأس، قلت له، معذولة هذا الحمار (يفتيم) هكذا ويدفع عن الآخرين، في الوقت الذي يسكت فيه اصحاب الراي لفضل، طبعاً معذولة.